

الصواعق المحرقة

الباب الثاني .

أخرج الدارقطني عن عبد الله الملقب بالمحض لقب به لأنه أول من جمع ولادة الحسن والحسين بويح الدين أئمة من وكان الزكية بالنفس يلقب كان وولده ورئيسهم هاشم بن علي وكان هم بالخلافة زمن الإمام مالك بن أنس بالمدينة فأرسل المنصور جيشا فقتلوه أنه سئل أمسح على الخفين فقال المسح فقد مسح عمر فقال له السائل إنما سألك أنت تمسح قال ذلك أعجز لك أخبرك عن عمر وتسالني عن رأيي فعمر خير مني وملاء الأرض مثلي فقبل له هذا تقيه فقال ونحن بين القبر والمنبر اللهم هذا قولي في السر والعلانية فلا تسمع قول أحد بعدي ثم قال من هذا الذي يزعم أن عليا كان مقهورا وأن النبي أمره بأمر فلم ينفذه فكفى بهذا إزرًا ومنقصة له .

و أخرج الدارقطني أيضا عن ولده الملقب بالنفس الزكية أنه قال لما سئل عن الشيخين لهما عندي أفضل من علي وأخرج عن محمد الباقر أنه قال أجمع بنو فاطمة هم علي أن يقولوا في الشيخين أحسن ما يكون من القول